فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات الوعي بالذات لدى الأطفال التوحديين

شيماء طارق علي عامر
باحثة دكتوارة بقسم علم النفس
كلية الآداب، جامعة بورسعيد

أ.د. أحمد عبد الهادي أبو زيد
أستاذ علم النفس
كلية الآداب، جامعة بورسعيد

د. أمينة عبدالله بدوي
قسم علم النفس
كلية الآداب، جامعة بنها

doi: 10.21608/jfpsu.2022.142625.1196

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات الوعي بالذات لدى الأطفال التوحديين

مستخلص

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية الوعي بالذات لدى أطفال التوحد ، والتعرف علي فاعلية البرنامج واستمرار أثره خلال فترة المتابعة بعد مرور شهر من تطبيقه ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال مقسمين إلي (٤) ذكور و (٤) إناث ، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس الوعي بالذات (إعداد الباحثة)، برنامج لتنمية الوعي بالذات (إعداد الباحثة) ، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالذات في اتجاه القياس البعدي ، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي علي مقياس الوعي بالذات ، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيقه.

الكلمات المفتاحية : مهارات الوعي، الوعي بالذات، أطفال ذوى التوحد، تنمية الوعي، التوحد.

The Effectiveness of a Proposed Training Program in Developing Self-awareness Skills for Autistic Children

Abstract

The research aims to build a training program for the development of self-awareness among autistic children, and gauge the effectiveness of the program and the continuity of its impact during the follow-up period after a month of its application. The study sample consisted of (8) children, (4) males and (4) females, In order to achieve this, the researcher used the self-awareness scale (set up by the researcher), and a program for developing self-awareness (also set up by the researcher). The results of the study alluded to the presence of statistically significant differences at the level of (0.01) among the average grades of the children in the experimental group in the measurements of approach and withdrawal, with the measurement of self-awareness being in favor of the measurement of withdrawal. The study also proved that there are no statistically significant differences among the means scores of the children in the experimental group in the measurements of withdrawal and tracking in regard to self-awareness, which alludes to the continuity of the program's effectiveness after a month of its application.

Keywords: awareness skills, self-awareness, autistic children, , awareness development, autism.

مقدمة البحث:

اهتم العالم في الآونة الأخيرة باضطراب التوحد وذلك لأنه أكثر الإعاقات صعوبة بالنسبة للطفل وللعائلة بأكملها وبالتالي فإن موضوع التوحد يشغل حيزًا مهمًا من المجهود العلمي للمختصين في الطب وعلم النفس والتربية الخاصة ، وذلك لما يفقده الطفل التوحدي من الوعي بالذات وضعف التعاطف الانفعالي (عامر ، ٢٠٠٨ ،٥) ، فيري كل من (الأعسر وكفافي ،٢٠٠٧، ٤٣) أن الوعي بالذات يلعب دورًا مهمًا في تفهم الحياة حيث أن الوعي بالحالات المزاجية ، ووضوح الرؤية بالنسبة لانفعالاتهم يمكن أن يكون الأساس لسمات شخصياتهم.

فالحاجة إلي الوعي بالذات يحتاج إلي تطبيقات واستراتيجيات أولها تطوير الوعي بالذات وارتقائه (كفافي ، النيال ، سالم ،٢٠١٥، ٣٣٩) ، وبالتالي يتضح مما سبق اتفاق كثير من العلماء علي أن أطفال اضطراب التوحد يفتقرون إلي الوعي بالذات .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

شهدت معدلات انتشار التوحد زيادة سريعة فبعد أن كانت النسبة وفقً لإحصاءات الجمعية الأمريكية لاضطراب التوحد حتي عام ١٩٩٩ تبلغ (٤ :٥) أفراد لكل عشرة آلاف حالة ، أصبحت وفقًا لاحصاءات الجمعية الأمريكية في مارس ٢٠١٢ تبلغ (١ :٨٨) حالة ولادة (عبدالله ، ٢٠١٤ : ٥٨) ، فيذكر (العدل ،٢٠١٣، ٥٤٩) أن أطفال التوحد يتصفون بفقدان الهوية الشخصية وعدم الاعتراف بوجود ذات خاصة بهم ، فهم يحاولون استكشاف أجسامهم كأنها أشياء جامدة قد تصل إلي إيذاء أنفسهم وكأن أجسامهم غير مألوفة لديهم ، ويشير (الزريقات ،٢٠٠٤، ١٦٨) إلي أهمية تنمية الوعي بالذات لدي الطفل التوحدي كمتطلب أساسي لنموه السليم ، حتي يستطيع الطفل أن يتعرف علي صفاته الشخصية وهويته ، وبناءً علي ذلك فإن هذا البحث سوف يحاول تنمية الوعي بالذات لدي الأطفال التوحديين ، مستفيداً من الإطار النظري والبرامج التدريبية والإرشادية والعلاجية المتعلقة بمتغيرات البحث.

وبناءً علي ما سبق يمكن أن تصاغ المشكلة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بالذات لدي الأطفال ذوي التوحد ؟

ويندرج من هذا السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي :

١- هل توجد فروق في متوسط درجات عينة البحث التجريبية في نمو الوعي بالذات ، بين القياسين "القبلي – البعدي " عند الأطفال التوحديين ؟

٢- هل توجد فروق في متوسط درجات عينة البحث التجريبية في نمو الوعي بالذات ، بين القياسين القبلي والتتبعي عند الأطفال التوحديين ؟

أهداف البحث :

تسعي الدراسة الحالية إلي :

١) التعرف علي دور البرنامج التدريبي في تنمية الوعي بالذات للطفل ذي اضطراب التوحد بأجزاء جسمه وتمييزها والتعرف عليها.

٢) التعرف علي استمرارية تأثير البرنامج التدريبي بعد تطبيقه بفترة زمنية وأثره علي تحسين الوعي بالذات لدي أطفال التوحد .

أهمية البحث : -

أولا : الأهمية النظرية –

١- خصوصية الفئة المستهدفة وهي فئة الأطفال التوحديين ، وحيوية مشكلة البحث وطبيعة العينة حيث يعتبر التعبيرات الانفعالية من أهم صعوبات الطفل التوحدي مع المحيطين به والتي تنعكس بدورها السلبي علي معظم جوانب الأداء

٢- إتاحة أساس لدراسات تجريبية لاحقة تقترح أساليب مختلفة للتدخل بالتدريب لتنمية متغيرًا مهمًا وهي التعبيرات الانفعالية لدي أطفال التوحد.

٣- أهمية المرحلة العمرية التي يجري عليها البحث وهي مرحلة ما قبل المدرسة والتي أكد الباحثون علي أهميتها الفائقة بالنسبة للأشخاص .

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:-

١- إعداد مقياس للوعي بالذات لأطفال التوحد يتناسب مع خصائص شخصيتهم لتشخيصهم للوقوف علي مشكلاتهم التي يعانون منها وتقديم العلاج المناسب.

٢- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة لتوجيه الوالدين والمعلمين والمختصين في وضع البرامج والخدمات النفسية التي تساعد في توجيه وإرشاد الأطفال الذاتويين في تنمية مهارات الوعي بالذات .

٣- تصميم برنامج إرشادي لتنمية الوعي بالذات لدى أطفال التوحد .

مصطلحات البحث :

- **البرنامج التدريبي** : تعرفه الدراسة بأنه مجموعة من الخطوات المحددة التي تقوم علي تنمية التعبير بالذات لدي أطفال التوحد ، ويتضمن ذلك مجموعة من الأنشطة والمعلومات والخبرات المختلفة الموجهة لأطفال التوحد ، والتي تتم بشكل مرتب ومخطط بما يتناسب مع هدف الدراسة وهو تنمية الوعي بالذات لدي الأطفال ذوي التوحد .
- **التوحد** : تعرف الباحثة التوحد بأنه قصور واضح في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ووجود سلوكيات نمطية ، ونمط متكرر للاهتمامات والأنشطة ، ولديهم قصور واضح في مهارات اللعب والتخيل ،مما يؤثر علي علاقات الطفل بالمحيطين به وبالمجتمع الذي يعيش فيه ، والتوحد وفقًا لمقياس الدراسة هي الدرجة التي تتراوح ما بين (٩٠-١١٠) درجة .
- **الوعي بالذات** : هو قدرة الطفل تقييم ذاته وذلك من خلال التعرف علي أوصاف وسمات جسمه (العين ، الأنف ،الأذن ،اليد ، القدم) ، بالإضافة إلي التعرف علي هويته الشخصية كتعليمه معرفة اسمه ،عمره ،عنوانه .

التأصيل النظري لمفاهيم الدراسة :

المحور الأول:

أولًا: تعريفات التوحد :

ويعرف التوحد وفقًا للجمعية الأمريكية للتوحد بأنه إعاقة نمائية تظهر خلال الثلاث السنوات الأولي من الحياة ، ومن أهم مظاهره عجز في التفاعل الاجتماعي ، ضعف

مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي Verbal and Non-Verbal Communication ، وأنشطة اللعب (السيد ، إبراهيم ، ٢٠١٩ ، ٢٨)

وفي هذا الصدد يؤكد (عبدالله ، ٢٠٢٠ ، ١٣) اضطراب عصبي ونماي يظهر قبل الثالثة من عمره ، ويلازمه مدي حياته ن ويظهر علي هيئة استجابات سلوكية سلبية تدقع الطفل إلي التقوقع حول ذاته ، ويتميز بعجز في السلوكيات الاجتماعية ، قصور في الانتباه ، واضطراب في التواصل ، واللعب .

ويري (الزريقات ، ٢٠٢٠ ، ٥٧) التوحد بأنه " اضطراب نمائي يؤثر علي التواصل والسلوك سلبيًا ، ويتميز بعجز متواصل في التواصل الاجتماعي ، والاهتمامات المقيدة والسلوكيات التكرارية ، ويشخص خلال فترة الطفولة المبكرة ، كما تتراوح شده الاضطراب من البسيط إلي الشديد وتؤثر علي قدرة الشخص علي العمل في مجالات الحياه الأخرى من شخص إلي آخر .

تشخيص التوحد :

يعد التشخيص العملية الأساسية التي تسبق وضع وتحديد أساليب التدخل العلاجي ، ونجد أن التشخيص يقوم علي السلوك وليس السبب ، وكلما جاء التشخيص في سن مبكرًا ، نجد أن أثر التدخل أقوي وأكثر فاعلية علي سلوك الطفل (London , 2007: 410) ، فالتشخيص يميزهم عن غيرهم من الأطفال ذوي الاضطرابات الأخرى في تقديم الخدمات ، والخطط ، والبرامج المقدمة مما يساعدهم علي الاندماج في المجتمع (عبدالله ، ٢٠٢٠ أ ، ٣٥) .

ويذكر (المغلوث ، ٢٠٠٦ ، ٩١) أنه لا يزال تشخيص التوحد من أكبر المشكلات التي تواجه العاملين في مجال اضطرابات الطفولة ، وربما يعود ذلك الي أن خصائص الاضطراب غالبًا ما تكون متفاوتة ، وتتشابه وتتداخل مع اضطرابات آخري .

ويذكر (أبو الديار ، ٢٠١٥ ، ٢٤٩) أن **صعوبة تشخيص التوحد ترجع الي ثلاث عوامل :**

العامل الأول : أن أعراض التوحد تشترك أيضًا مع أعراض إعاقات آخري مثل (الإعاقة الذهنية ، الإعاقة الانفعالية " العاطفية " بل مع حالات الفصام أيضًا ، الأمر الذي جعل بعض علماء النفس يعدون التوحد فصامًا مبكرًا يبدأ ظهوره خلال مرحلة الطفولة .

العامل الثاني: الدراسات التي أجريت علي التوحد بحوث حديثة نسبيًا، ذلك أن معرفتنا بها بدأت محدودة في الخمسينات، وبدرجة أكثر تحديدًا في السبعينات من القرن العشرين.

العامل الثالث : يتمثل في صعوبات التشخيص والتأهيل بسبب القصور الملحوظ في قدرات الاتصال بين الطفل التوحدي والبيئة المحيطة ، وكأن هناك عائقًا أوقف الجهاز العصبي عن العمل ، وما يترتب علي ذلك من عجز في القدرة علي تعلم اللغة أو النمو المعرفي ونمو القدرات العقلية ، وفاعلية عملية التنشئة الاجتماعية (فراج ، ١٩٩٤ ، ٢) ويؤكد (الزراع ، ٢٠٠٨) أن عملية تشخيص التوحد ليست بالعملية السهلة ، وان هناك اعتبارات يجب وضعها في الحسبان أثناء تقييم وتشخيص التوحد بسبب :

- عدم التجانس الأفراد التوحديين في القدرات والخصائص .
- وجود إعاقات و أمراض مصاحبة لحالات التوحد.
- تأثير جوانب الحياه التواصلية والنفسية والاجتماعية وغيرها.
- تغير سلوكيات الأطفال التوحديين من موقف الي آخر .
- نقص أدوات التشخيص، وقصور بعض الأدوات المتوفرة.
- تعدد وتنوع أعراض التوحد ، فمن النادر أن نجد طفلين متشابهين في الأعراض (العمري ، ٢٠١٩ ، ١٢)

ثانيًا :الوعي بالذات :

تعريفات الوعي بالذات :

يشير (Fung, 2011) أن الوعي بالذات بأنه هو القدرة علي ملاحظة الفرد لأفكاره ومشاعره وأفعاله وتفاعلاته في المواقف الحياتية ، حيث يحاول الفرد معرفة ما يدور بداخله دون حكم أو تقييم ، ويتم ذلك من خلال الفرص التي تدعم التدخلات التدريبية والتي تشجع التغذية الراجعة .

يري (سليمان ،٢٠١٣: ٢٦٩) أن الوعي بالذات هو معرفة الطفل لصفاته وخصائصه التي تميزه عن الآخرين وقدرته علي الحديث عن نفسه ، ويؤكد علي أن أطفال التوحد يفتقرون الوعي بالذات ، بدليل أن عددا كبيرا منهم لا يستخدم ضمير أنا ، حتي وان استخدمه يستخدمه بشكل خاطئ .

ويذكر (أبو غالي ،٢٠١٦، ٦٤) أن الوعي بالذات هو تصور واضح عن الشخصية بما في ذلك نقاط القوة والضعف ، والأفكار ، والمعتقدات ، والعواطف والدوافع مما يسمح في فهم الآخرين بما في ذلك الإفصاح عن المشاعر ،وتوجيه السلوك ، والوعي بالآخرين وتقييم الذات .

طبيعة الوعي بالذات عند أطفال التوحد :

يذكر (Frith &Happe , 1999:83) أن اضطراب التوحد يعكس طبيعة الوعي بالذات فهو يحتاج قدرة ، وهذه القدرة تساعد الشخص علي تقهم الحالات العقلية الذاتية الخاصة به ، والعجز يرجع إلي ضعف محدد في الآلية العصبية .

في حين يري (Thompson,2008 :138) أن الأطفال ذوي التوحد يفتقرون مهارات الوعي بالذات بسبب التطور غير الطبيعي للدماغ ، ولكن أكد علي أن حوالي نصفهم يمكنهم اكتساب هذه المهارات وذلك من خلال استخدام أساليب العلاج الفعالة في وقت مبكر .

ويضيف (Losh &Capps, 2006) في دراسته للوعي بالذات عند العاديين وذوي التوحد ، بأن أطفال التوحد أقل تنظيمًا وتمييزًا للسياقات وتعميمها في المواقف الحياتية ، وغياب التعبير العاطفي وعدم الاكتراث بالآخرين ، وفشل الوعي بالذات للعواطف التي تؤكد علي وجود اضطرابات عصبية نمائية .

أهمية الوعي بالذات :

تشير (Mary &Juliana ,2002 ,50) أن من يملك الوعي بالذات يستطيع أن يفهم عواطفه واحتياجاته وأحاسيسه وعواطفه ودوافعه ، ويمتلك قدر كبير من الثقة بالنفس ، ويستطيع معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديه ، يمتلك فكرة دقيقة عن قدراته وقيمه وأهدافه .

وهذا ما أكدته دراسة (Chris &Olge,2009) بأن تنمية مهارات الوعي بالذات تدعم مهارات ضبط الهدف وتؤدي إلي حدوث تطور إيجابي في حل المشكلات وزيادة قدراتهم علي نقل المهارات المتعلمة الي مواقف آخري بعيدة .

وبالتالي يمكن القول بأن الوعي بالذات يطور القوة الداخلية للفرد ويؤدي إلي الثقة بالنفس ، ويزيد من وعيه بذاته ووعيه بالآخرين ، وله علاقة بتعزيز وتنمية التواصل والتعاون ،

ومعرفة الشخص من يكون ، فالوعي بالذات يرتبط بالانتباه والتكيف والمهارات الاجتماعية في المستقبل .

وهذا ما يتفق مع دراسة (Heather &Cynthia ,2008) بأن التعرف علي الوعي بالذات لديهم يساهم في زيادة الانتباه الانتقائي ، كما أن التقرير الذاتي وملاحظة العواطف عناصر مهم في وعي الطفل بما يخبره من انفعالات مختلفة .

الدراسات السابقة :

- دراسة (Duff & Fluttery ,2014) والتي هدفت إلي تنمية الوعي بالذات باستخدام الانتباه المشترك لدي الطلاب ذوي التوحد باستخدام صورتهم المنعكسة في المرآة ، علي عينة مكونة من (٦) طلاب من ذوي اضطراب التوحد تراوحت أعمارهم من (١٥-٢١) عامًا ، وقد بينت نتائج الدراسة أن زيادة الوعي بالذات يمكن أن تسهم في فهم المراحل النمائية للذات لدي هؤلاء الأطفال ، وأن الطلاب التوحديين فضلوا أنشطة الانتباه المشترك باستخدام المرآه ، وأن أنشطة البرنامج قد ساهمت في رفع مستوي الوعي بالذات لدي الطلاب ذوي التوحد .
- دراسة (Grainger ,2015) والتي هدفت إلي التعرف علي جوانب الوعي بالذات لدي الأطفال والبالغين الذين تم تشخيصهم بالتوحد ، وكانت الجوانب هي (المفهوم الذاتي – الذات العقلية – الذات البدنية) ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن أنهم يعانون من عيوب انتقائية في بعض جوانب الوعي بالذات .
- دراسة (Sabine , Mehl, Sobanski, Sieber, &Fuchs, 2015) والتي هدفت إلي التحقق من فاعلية العلاج بالرقص بحركات اليد والمعتمد علي تنمية الوعي الجسمي ، والمهارات الاجتماعية ، والتمييز الذاتي ، والتعاطف ، والصحة النفسية لدي الأطفال التوحديين ، واشتملت عينة الدراسة علي (٣١) طفلًا وطفلة ، وأشارت الدراسة إلي وجود اختلافات في الوعي الجسدي ، والتمييز الذاتي ، بالإضافة الي عجز في مستوي المهارات الاجتماعية ، والصحة النفسية لصالح القياس البعدي.

- دراسة (العربي ، ٢٠١٨) والتي هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية التعبيرات الانفعالية لدي عينة من الأطفال ذوي التوحد ، واشتملت عينة الدراسة علي (٨) أطفال ذوي التوحد تراوحت أعمارهم بين (٥ :٧) سنوات ، وأشارت نتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس التعبير الانفعالي ٠ التعبير اللفظي للانفعال – التعبير غير اللفظي للانفعال – التعرف علي الانفعال من تعبيرات الوجه – التعرف علي الانفعال من المواقف – التعرف علي الانفعال من الصوت – الدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي .

وبذلك نجد اتفاق الدراسات السابقة علي وجود مستويات منخفضة من الوعي بالذات لدي ذوي اضطراب التوحد مقارنة بالعاديين وتنوع المداخل العلاجية المستخدمة مع ذوي اضطراب التوحد

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج تمت صياغة فروض البحث كالتالي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب درجات الأطفال التوحديين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالذات في اتجاه القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب درجات الأطفال التوحديين في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الوعي بالذات .

إجراءات الدراسة الميدانية :

١- **المنهج** : استعانت الباحثة في البحث بالمنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ، والذي يناسب طبيعة العينة نظرا ، لصعوبة الحصول علي مجموعتين متجانستين (عينة ضابطة وعينة تجريبية) من أطفال التوحد ، وفي هذا التصميم يتم استخدام المجموعة الواحدة ، ويجري عليهم قياس قبلي ، ثم يتم إدخال المتغير المستقل (البرنامج) ، ثم بعد ذلك يتم أجراء قياس بعدي لنفس المجموعة .

٢- **العينة** : اشتملت علي ٨ أطفال من ذوي اضطراب التوحد اختيروا بطريقة قصدية من مستشفى دميرة للصحة النفسية والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، طلخا ، محافظة الدقهلية ، وتوفرت فيهم شروط التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٧-٩) سنوات بمتوسط حسابي (٨) ، وانحراف معياري (٠,٨٢٥) وتم التحقق من أنهم لا يعانون من أي إعاقات آخري ، والتأكيد علي ضرورة انتظام جميع الأطفال بالمواعيد أثناء التطبيق بعد التحقق من التجانس بينهم .

٣- **أدوات الدراسة** : من أجل تحقيق أهداف البحث ، استخدمت الباحثة الأدوات التالية لقياس متغير الدراسة :

- **مقياس الوعي بالذات من إعداد الباحثة :**

وذلك بهدف اختبار مدي فاعلية البرنامج المقترح ، وذك لقياس التغير الذي طرأ علي عينة البحث التجريبية في نمو الوعي بالذات قبل وبعد تطبيق البرنامج ، حيث قامت الباحثة بالاطلاع علي الكتابات المتخصصة في التوحد (عبدالرحمن سليمان ، ٢٠١٥ عادل عبدالله ،٢٠٢٠؛ إبراهيم الزريقات ،٢٠٢٠) بالإضافة الي الاطلاع علي البحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالوعي بالذات كدراسة (Grainger ,2015 ; Duff & Fluttery ,2014) ، والاطلاع أيضا علي الاستراتيجيات التي تستخدم في تدريب وتنمية الوعي بالذات كالاستراتيجية البصرية

نظام تقدير درجات المقياس وطريقة التصحيح :

يتكون المقياس من (٢٤) عبارة ، وعلي ولي الأمر أن يختار ما بين الاستجابات (نعم / أحيانًا / لا) ، وقد اختارت الباحثة طريقة ليكرت لتصحيح المقياس بحيث تأخذ الاستجابة (لا) درجة واحدة ، والاستجابة (أحيانًا)درجتان ، والاستجابة (نعم) ثلاث درجات ، وقد اختلف زمن التطبيق وفقًا لإجابات كل ولي أمر فقد نراوح زمن التطبيق (٣٠-٤٠ دقيقة).

صدق وثبات الأداة :

صدق الظاهري :

تم عرض المقياس علي (١٠) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية ، وذلك للتعرف علي أرائهم حول مناسبة المحتوي لقياس الوعي بالذات للأطفال التوحديين ، وقد أبقت الباحثة علي المفردات التي تزيد نسبة اتفاق المحكمين عليها عن (٩٠%)

الصدق البنائي :

لحساب الصدق البنائي قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي للمقياس ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط لدرجة العبارات بالأبعاد وبالدرجة الكلية للمقياس، ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه من نتائج كما هو موضح بالجدول (١) :

جدول (١) : معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد في مقياس الوعي بالذات

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.81	6	0.80	11	0.77	16	0.89	21	0.94
2	0.59	7	0.79	12	0.68	17	0.82	22	0.75
3	0.70	8	0.81	13	0.66	18	0.73	23	0.70
4	0.79	9	0.84	14	0.70	19	0.68	24	0.96
5	0.82	10	0.66	15	0.59	20	0.91		

وبالتالي يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية دالة عند مستوي دلالة إحصائية إحصائيًا (0.01) ، مما يدل علي أن مؤشرات الصدق عالية ، مما يجعلها مقبولة علميًا.

وكذلك حسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجة البعد

والدرجة الكلية في مقياس الوعي بالذات

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة
الدرجة	0.87	0.01

* دالة عند مستوي (0.01)

ومما سبق يتضح أن مؤشرات التجانس الداخلي لمقياس الوعي بالذات عالية ، مما يجعلها مقبولة علميًا .

ثانيا: الثبات

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الوعي بالذات بالحزمة الإحصائية (SPSS 23) ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.952) ، وهي قيمة عالية جدًا ، تدل علي ثبات المقياس ويصلح لتطبيقه علي العينة الأساسية الرئيسية

البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الوعي بالذات . (إعداد / الباحثة)

تم عرض البرنامج بصورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة من أساتذة علم النفس ، وذلك بهدف تحديد مدي ملائمة البرنامج لأطفال التوحد من حيث مضمون ، والنشاطات المعدة ، والفئة العمرية ، وبناء علي الملاحظات التي قدمها الأساتذة المحكمين تم إعداد المقياس بالصورة النهائية .

أهمية البرنامج :

١- تتضح أهمية البرنامج في تنمية الوعي بالذات لدي الأطفال التوحديين

٢- تظهر الأهمية من خلال طبيعة الفئة المستهدفة وهم الأطفال التوحديين ،من حيث تسليط الضوء عليهم لتقديم الرعاية والعناية لهم .

الأهداف العامة للبرنامج : يهدف البرنامج إلي معرفة فعالية برنامج تدريبي في تنمية الوعي بالذات لدي الأطفال التوحديين .

الأهداف الإجرائية : أن يتعرف الطفل علي أعضاء جسمه –أن يتعرف الطفل علي اسمه – أن يتعرف علي الرقم الذي يدل علي عمره – أن يتفاعل مع أقرانه – أن يتعرف علي جنسه – أن يميز بين الولد والبنت يتذكر كل ما تم تعلمه في الجلسات السابقة من سلوكيات إيجابية – يربط ما تم تعلمه بالواقع الذي يعيشه .

محتويات البرنامج:

تكون البرنامج من عدد من الجلسات اشتملت علي فنيات متنوعة قائمة علي تنمية الوعي بالذات لدي أطفال التوحد، وقد روعي في البرنامج أن يتناسب مع خصائص أطفال التوحد ، وحاجاتهم ، وقدراتهم ، وان تكون مشوقة وممتعه ومثيرة للأطفال ، وأن يكون هناك تدرج في تقديمها من السهل للصعب ومن البسيط للمركب ، وأن تكون مناسبة لمستوي الطفل.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

١- الحدود البشرية:

تم تطبيق جلسات البرنامج علي أطفال المجموعة التجريبية وعددها (٨) أطفال منهم (٤) ذكور و(٤) إناث من (٥-٨) سنوات.

٢- الحدود المكانية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج في مستشفى دميره للطب النفسي وأطفال ذوي الاحتياجات.

٣- الحدود الزمنية:

يتكون البرنامج الحالي علي (٢٤) جلسة يتم تدريب الأطفال التوحديين لتنمية مهارات الوعي بالذات لدي أطفال التوحد ، ومدة كل جلسة يتراوح ما بين (٤٥-٦٠) دقيقة، وذلك علي مدي(٨ أسابيع) بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ، وقد تم التطبيق بدايةً من ٨/٢/ ٢٠٢١ م وحتي ١٠/٢/ ٢٠٢١ م، كما تم إجراء القياس التتبعي بعد تطبيق البرنامج بشهر.

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

التعزيز : وذلك بهدف تقوية السلوك والمحافظة عليه ، فهو العملية التي تقوي نتائج احتمالية ظهور السلوك مرة آخري عن طريق خفض فتره كمونه أو زياده مقداره(الزريقات ،٢٠١٨، ١٦٠)

التلقين : هو الطريقة المناسبة لمساعدة الطفل علي إظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بديل عن الانتظار أن يقوم الطفل بها تلقائيًا ، وتقسم إلي التلقين اللفظي ، التلقين الإيمائي ، التلقين الجسدي (القمش ،٢٠١٥: ١٨٥؛ حافظ ،٢٠١٦ :١٦٦-١٦٧)

التشكيل : يستخدم لإنجاز السلوك الذي لم يمارسه الشخص من قبل ، فيبدأ في تعزيز الاستجابة التي تحدث بتكرار أكبر من الصفر وتشبه حتي لو من بعيج السلوك المستهدف ، فإننا بالأصح نبني سلوكيات جديده (مارتن ،بير ،٢٠٢٠ ،١١٠)

التسلسل : تحليل المهارة إلى عدد من الحلقات على أساس مستوى صعوبة المهارة المستهدفة ويفضل في حالة الخطأ تقديم الاستجابات المتسلسلة إلى نقطة البداية , واستخدام أسلوب الحث مع التسلسل يساعد على تحقيق الاستجابة المطلوبة.

الوجبات المنزلية : وهي المهارات التي يتم التكليف بتنفيذها في المنزل أو الحياة اليومية عمومًا وذلك بعد أن يكون تدرب عليها (شند ، ٢٠٠٨ ، ٢٣٣)

الأدوات المستخدمة في البرنامج :

استخدمت الباحثة العديد من الأدوات والوسائل التعليمية التي تتناسب مع الأطفال ذوي التوحد ومنها : اللعب بالبالونات ، البازل الخشبي – الرسم والتلوين – البطاقات المصورة – نشاط (الفك والتركيب)– بعض الألعاب والهدايا والحلوى – التليفون المحمول .

تقييم البرنامج:

المرحلة الأولي : قبل تطبيق البرنامج وذلك من خلال القياس القبلي ، وذلك لتحديد درجة الوعي بالذات لدي أفراد العينة .

المرحلة الثانية : أثناء جلسات البرنامج لملاحظة التغير الذي طرأ علي مهارة الطفل عقب كل نشاط .

المرحلة الثالثة : التقييم الأخير وذلك من خلال تطبيق المقياس مرة آخري (القياس البعدي) ومقارنة بالمقياس القبلي للتأكد من حدوث تحسن ، كما سيتم تقييم مدي استمرار فعالية البرنامج وذلك من خلال القياس التتبعي بفاصل يقدر بشهر من انتهاء البرنامج .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعي IBM ver.21 SPSS Statistics ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

١- معادلة بيرسون لحساب الصدق "صدق الاتساق الداخلي" لأدوات الدراسة.

٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.

٣- اختبار ويلكوكسن Wilcoxn وذلك بهدف التعرف علي حساب الفروق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعات المرتبطة, وكذلك بحث دلالة الفروق بدلالة كل من قيمة W , وقيمة Z للأطفال الذاتويين.

٤- معادلة (r) لحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية لأدوات الدراسة.

نتائج الدراسة و تفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول : توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات الأطفال التوحديين في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الوعي بالذات لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) ويلكوكسون The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation ، كأحد الأساليب اللابارامترية ، وذلك للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي وذلك بتطبيق مهارات الوعي بالذات للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين) ، والجدول الاتي يوضح تلك النتائج :

المقياس	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W_{obs}	قيمة(Z)	مستوي الدلالة
الوعي بالذات	قبلي / بعدي	الموجبة	٧	٤,٥٠	٣١,٥٠	*٢,٥٢١	دالة
		السالبة	١	٢	٢		
		المتعادلة	٠	٠	٠		

(*) دال

يظهر من خلال الجدول السابق علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين) في مهارات المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاءت جميع قيم "Z " أقل من القيمة الجدولية حيث "Z" عند مستوي (p = ٠,٠١) ، ودرجات الحرية (٧) – (٨) ، مما يعني حدوث نمو في مقياس الوعي بالذات لدي أطفال التوحد ؛ مما يدل علي فعالية البرنامج المستخدم في تنمية مستوي الوعي بالذات لدي الأطفال التوحديين .

وفي ضوء تلك النتيجة ، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو :

علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال التوحديين في التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس الوعي بالذات " .

فعالية المعالجة التجريبية في نمو درجة الوعي بالذات لدي الأطفال التوحديين (حجم تأثير البرنامج المستخدم) :

قامت الباحثة باستخدام معادلة **(r)** وذلك بهدف تحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية مستوي الوعي بالذات ، وكذلك الدرجة الكلية اعتمادًا علي قيمة **(Z)** المحسوبة ،(N) حجم العينة

والجدول الاتي يوضح ذلك :

جدول (٤) : قيم (r) وحجم الأثر لأبعاد مهارات تحسين مستوي الوعي بالذات .

المقياس	قيمة (Z)	r	حجم التأثير
الوعي بالذات	٢,٥٢١	٠,٦٣	كبير

حيث يتبين من الجدول السابق ووفقًا لمحكات حجم الأثر أن قيم (r) بلغت قيمتها (٠,٦٣) لمقياس الوعي بالذات ، مما يعني أن المعالجة التجريبية (البرنامج المستخدم) تسهم في التباين الحادث في مستوي الوعي بالذات بنسبة ٦٣% مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية (البرنامج المستخدم) في نمو مستوي الوعي بالذات لدي أفراد المجموعة التجريبية .

الفرض الثاني:

مقارنة نتائج التطبيق البعدي بالتتبعي للأبعاد مقياس الوعي بالذات لدي الأطفال التوحديين :

و لاختبار الفرض الثاني الذي ينص علي الآتي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال التوحديين في التطبيقين (البعدي والتتبعي) مقياس الوعي بالذات لدي الأطفال التوحديين "

ولاختبار صحة هذا الفرض ، استخدمت الباحثة معادلة رتب إشارات المجموعات المتزاوجة (المترابطة) ويلكوكسون The Wilcoxon Matched Pairs Signed Rank Equation ، كأحد الأساليب اللابارامترية ، وذلك للتعرف علي

دلالة الفروق بين درجات التطبيقين (البعدي والتتبعي) للأبعاد وذلك بتطبيق مهارات الوعي بالذات لدي (الأطفال التوحديين) ،والدرجة الكلية والتي تم التدريب عليها خلال جلسات البرنامج والجدول الاتي يوضح تلك النتائج "

جدول (٥) : قيم "Z" ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية (أطفال التوحد) في مقياس الوعي بالذات

المقياس	نوع القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب W_{obs}	قيمة(Z)	مستوي الدلالة
الوعي بالذات	بعدي / تتبعي	الموجبة	٣	٤,٥٠	١٣,٥٠	٠,٦٣٩	غير دالة
		السالبة	٥	٤,٥٠	٢٢,٥٠		
		المتعادلة	٠	٠	٠		

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق بين درجات التطبيقين (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية (الأطفال التوحديين) في مقياس الوعي بالذات ، والدرجة الكلية للمقياس ، مما يعني عدم وجود اختلاف في القياسين البعدي والتتبعي لدي أفراد المجموعة التجريبية ؛ مما يعد مؤشرًا علي الاستمرار الثبات النسبي في نتائج البحث .

مناقشة نتائج الفرض الأول:

حيث أشارت نتائج البحث الحالي الي فاعلية البرنامج لتحسين مهارات الوعي بالذات ، فمن الملاحظ أن الأطفال التوحديين أبدوا قصورًا في الوعي بالذات في القياس القبلي ، ونجد أن درجات الأطفال قد زادت في القياس البعدي ، وهذا يدل علي أن الأطفال اكتسبوا المهارات المطلوبة في هذا البعد ، وبالتالي فإن البرنامج التدريبي له فاعلية في تنمية مهارات الوعي بالذات ، ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء خصائص عينه البحث الحالي

حيث نجد إن الحاجة إلي تنمية الوعي بالذات لها تطبيقات أولها تطوير انفعال الوعي بالذات وارتقائه ، ولذلك نجد أن الطفل الوليد ليس لديه وعي بالذات ولذلك يجب أن لا نتوقع منه أن يشعر بالحرج أو الخزي ، ومع تطور انفعالاته يجب علينا التأكيد علي كيفية

أن يكون إنسان ناضجًا (كفافي ، النيال ، سالم ، ٢٠١٥ ، ٣٣٩) ، ويؤكد (العدل ، ٢٠١٣ ، ٥٤٩) أنه فغالبًا ما نجد هؤلاء الأطفال يحاولون استكشاف أجسامهم كما لو كانت أشياء جامدة وإلي درجة تصل إلي إيذاء أنفسهم، ويضيف (سليمان ، ٢٠١٣ ، ٢٦٩) بأن طفل التوحد يفتقر إلي الوعي بالذات ، وأن أغلبهم لا يستخدم ضمير أنا ، وأغلبهم يستخدمه بشكل خاطئ ، ويتفق معه أيضًا (Thomposon, 2008 : 138) بأن الأطفال التوحديين يفتقرون مهارات الوعي بالذات

فيشير (Uddin, 2011, 205)أن الأطفال التوحد الصغار يظهرون تأخرًا واضح في اكتساب سمه التعرف علي الوجوه، والتي تظهر بشكل تقليدي لدي البشر.

ويتفق هذا مع دراسة (Bauminger, Cory ,et al , 2004) حيث أكدت علي إلي أن أطفال التوحد ينظرون إلي كفاءتهم الجسمية والرياضية والأجتماعية علي أنها أقل من الأطفال العاديين ، و أظهرت دراسة دريومند (Drummond , 2013) أن مجموعة ذوي اضطراب التوحد كانوا أقل من مجموعة العاديين في الوعي بالذات ، وكفاءة الذات ، ومفهوم الذات .

وهذا ما يتفق مع دراسة سابين وآخرين (Sabine et al., 2015)، من فاعلية العلاج بالرقص وحركات اليد المعتمدة علي المرآه في تنمية الوعي الجسمي لدي أطفال ذوي اضطرابات التوحد ، و ومع ما أكدته دراسة واطسون (Watson, 2015) الذي أكد علي نجاح برنامج قائم علي علم النفس البنائي في تنمية مستوي مهارات الوعي بالذات عند الأطفال التوحديين ، ومع ما توصلت إليه دراسة لانس (Lance, 2017) من فاعلية برنامج علاجي في تحسين مستوي الوعي بالذات وتأييد الذات لدي من يعانون من اضطراب التوحد .

مناقشه نتائج الفرض الثاني :

وتري الباحثة استمرارية فاعلية البرنامج في ضوء تعرض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج التدريبي الذي استهدف نمو الوعي بالذات لدي هؤلاء الأطفال وقد تصميمه علي أسس علمية بعد التعرف علي مستوي الوعي بالذات لدي هؤلاء الأطفال ذوي اضطراب التوحد وذلك من خلال جلسات عملية تضمنت مجموعة متنوعة من الأنشطة المثيرة للطفل وباستخدام فنيات تعديل السلوك ، فيمكن القول بأن الوعي الذات يمكن تطويره باستخدام

الاستراتيجيات والفنيات كالتغذية الراجعة والنمذجة التي تساعد الفرد في فهم ذاته وتحسين علاقته بالآخرين ، حرص الباحثة علي إقامة علاقة اجتماعية حميمة بين الباحثة من ناحية وبين الأطفال التوحديين بعضهم البعض من ناحية آخري ، وهو ما أدي إلي عدم حدوث تراجع وانتكاسة للأطفال التوحديين عينة الدراسة.

توصيات الدراسة:

١- تدريب الآباء علي تطبيق البرنامج وذلك من أجل رفع الوعي بالذات لدي أطفال التوحد ، و تشجيعهم علي أهمية المشاركة في البرامج المقدمة لأبنائهم وأن يكونوا جزء منها

٢- أهمية التشخيص المبكر لنقص الوعي بالذات لدي أطفال التوحد ، وعقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين في المدارس للتعرف علي طبيعة القصور في الوعي بالذات لديهم .

٣- تصميم برامج مماثلة للأطفال التوحديين تتناول التعبيرات الانفعالية والوعي بالذات في الأعمار المختلفة سواء الأكبر سنًا أو الأصغر مما يسهم في تحسين الوعي بالذات لديهم .

الدراسات المقترحة:

١- فعالية العلاج باللعب والعلاج السلوكي المعرفي في تحسين مستوي الوعي بالذات لدي الأطفال ذوي التوحد " دراسة مقارنه "

٢- فعالية البرامج الإرشادية والفنيات العلاجية في الوعي بالذات لدي الأطفال ذوي التوحد وأثره علي خفض السلوك الأنسحابي لديهم .

المراجع :

- أبو الديار ، مسعد . (٢٠١٥) . دليل الإعاقات والاضطرابات المختلفة . الكويت : دار الكتاب الحديث .
- أبو غالي ، عطاف محمود (٢٠١٦) . الوعي بالذات والأمان الاجتماعي كمنبئات بالتمكين النفسي لدي الممرضين والممرضات في محفظة غزة . السعودية . ع (٥٤) . ص ٥٧-٧٩.
- باك ،الين ؛أكيلا ،باولا ؛ سوتون ،شيرلي (٢٠١٧) . بناء الجسور من خلال التكامل الحسي . ترجمة منير زكريا وهشام الضلعان ، الرياض .
- حافظ، بطرس. (٢٠١٦). تعديل و بناء سلوك الأطفال. ط ٣ . عمان : دار الميسرة
- الزريقات ، إبراهيم . (٢٠١٨) . السلوك التطبيقي مبادئ وإجراءات في تعديل السلوك . ط ١ . عمان : دار الفكر
- الزريقات ،أبراهيم (٢٠٢٠). التدخلات الفعالة مع اضطراب طيف التوحد (الممارسات العلاجية المسندة إلي البحث العلمي). ط ١ . عمان : دار الفكر.
- سليمان ، عبدالرحمن سيد (٢٠١٣). معجم مصطلحات اضطراب التوحد . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- السيد إبراهيم ؛ ورمضان حسن. (٢٠١٩ ج) أثر اضطراب التوحد علي سلوك الأطفال . ط ١ . دسوق : دار الجديد للنشر والتوزيع .
- شند ، سميرة محمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تنمية مكونات الإيجابية لدي عينة من المراهقين: جامعة عين شمس، ج ٢، عدد ٣٢.
- عامر ، طارق . (٢٠٠٨) . الطفل التوحدي ، دار اليازوردي : عمان .
- عبدالله ،عادل (٢٠٢٠) . الانتباه المشترك للأطفال ذوي اضطراب التوحد. ط ١ . الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية .
- العدل ، عادل محمد (٢٠١٣). مدخل إلي التربية الخاصة . القاهرة: دار الكتاب للنشر و التوزيع

- الأعسر ، صفاء ؛ وكفافي ،علاء الدين . (٢٠٠٧) . الذكاء الوجداني ، الرياض :دار الزهراء.
- العمري ، أحمد (٢٠١٩) . استخدام البروفيل النفسي التربوي (PEP3 في التشخيص الفارق لمستويات طيف الذاتوية في ضوء (DSM5) . مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، ع (٣٢) مايو ، ص ١-٦٧ .
- القمش ، مصطفي . (٢٠١٥) . اضطرابات التوحد (الأسباب ، التشخيص ، العلاج) ، دراسات علمية . (الطبعة الثانية) . عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- فراج ، عثمان (١٩٩٤) : سيكولوجية التوحد والاجترار ، الشرة الورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، مصر ، ٤٦ .
- كفافي ، علاء الدين ؛ النيال ، مايسة أحمد ؛سالم ، سهير محمد (٢٠١٥). الانفعالات . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .
- مارتن (جيري) وبير (جوزيف). (٢٠٢٠). تعديل السلوك (ما هو وكيف يمكن القيام به ؟) . ترجمة الزريقات (إبراهيم) وعيسي (مراد) ، وشواش (تيسير) ، ط ١ ، عمان : دار الفكر
- المغلوث ، فهد (٢٠٠٦) . التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه، مكتبة الملك فهد ، الرياض .
- عبدالله ، عادل (٢٠٢٠) . أساليب تشخيص وتقييم اضطراب التوحد . الرياض : دار الزهراء .

-Bauminger, N., Cory, S., &Galit, A. (2004). The link between perceptions of self and of Social Relationships in High- functioning Children with Autism. Journal of Developmental and Physical Disabilities, 16(2), 193-214.

-Chris, Schneider's Tobey Shaw &Olga, German. (2009). Promoting Self-awareness and Goal – setting Skills in with Learning Students Disabilities. Can we foster future success? International Association of special Education Conference. Alicante Spain.

-Drummond, K.D. (2013). Self-concept, behavioral attributions and self-awareness in adolescents with autism spectrum disorder. A mixed- methods approach (Doctoral dissertation) .University of Toronto.
-Duff, C .K. &Flattery, J.J. (2014).Developing Mirror Self – Awareness in Students with Autism Spectrum Disorder. Journal of autism Developmental Disorder, 44 (5).1027-1038.
Frith, U., & Happe , F. (1999). Theory of mind and self-consciousness. What is it like to be autistic?. Mind & language, 14 (1), 82-89.
- Fung, C. (2011). Exploring individual self – awareness as it relates to self-acceptance and the quality of interpersonal relations. PHD. Dissertation. Pepperdine University. USA.
- Heather, K, Warren &Cynthia A. Stifter. (2008). The Maternal Emotional- Related and Socialization Preschoolers, Developing Emotion self-Awareness. Pennsylvania State University Blackwell publishing LTD. Publishing. 9600 Garsington RODA. oxford.
- Lance, J. H.(2017). Self – Determination Skill Developmental. A Qualitative Exploration of College Students with Autism Spectrum Disorders (Doctoral dissertation).Graduate Supervisory Committee.
- Losh, M., & Capps, L. (2006). Understanding of emotional experience in autism; Insights from the personal accounts of high-functioning children with autism. Developmental psychology, 42(5), 809-818.
- Mary, Ann Corley & Juliana, M Taymans .(2002). Adults with Learning Disabilities. A Review of the Literature Office of Educational Research and Improvement.
-Sabine, C.K, Mehl, L., Sobanski, E., Sieber, M., & Fuchs, T. (2015). Thomas fixing the mirrors, A feasibility study of the effects of dance movement therapy on young adults with spectrum disorders. The International Journal of Research and Practice, 19(3), 338-350.
-Thompson, T. (2008). Self-awareness, Behavior analysis and neuroscience, The Behavior Analyst, 31(2), 137-144.
-Uddin, L.Q. (2011). The self in autism. An emerging view from neuroimaging. Neurocase, 17(3), 201-208.

- Watson-Butterworth, G. (2015). "People call me a nerd that means they're saying I'm clever" using personal construct psychology to explore the self-awareness skill of pupils with a diagnosis of autism spectrum disorder (Doctoral dissertation) .University of Sheffield.